جهود النماوي النحوية في إعرابِ التحفة الوردية
المنصوبات نموذجاً

أ. م. د. زهراء سعد الدين شيت *
جعفر محمد خلف

ملخص البحث

يتناول هذا البحث جهود النماوي النحوية في إعرابِ التحفة الوردية في بيانِ منهجهِ النحوي في موضوع المنصوبات لكي نبرز شخصية هذا العالم المغمور في كتب التراجم والطبقات وبيان فضلهِ وعلمهِ وقدرتهِ في فنِّ الإعراب وقدْ أجادَ بذلك فعلاً، وكذلك سلطنا الضوء على حياتهِ ونشأتهِ وشيوخه وتلامذته ومصنفاتهِ، ونسأل الله التوفيق والسداد.

Abstract

This research deals with the grammatical Al Namwy efforts of grammatical development in expressing the rosy masterpiece in explaining its grammatical method in the topic of posts in order to highlight the personality of this underwater scientist in the books of biographies and classes and the statement of his merht his knowledge and his ability in the art of expression and payment.

* جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصَّلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعلمين وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلم الطيبين الطاهرين ومَنْ سارَ بنهجه واستن بسنته تسليماً كثيراً إلى يومِ الدين.

أمَّا بعد:

فهذا بحثٌ بعنوانِ (جهود النماوي النحوية في كتاب إعراب التحفة الوردية، المتوفى: ١٠٦٠هـ)، المنصوبات نموذجاً. وهو في الأصلِ مخطوطٌ يقومُ على إعرابِ (منظومة ابن الوردي، وهي التحفة الوردية) متكونة من مائةٍ وثلاثةٍ وخمسين بيتًا في النحوِ والصرف.

وهو كتابٌ قيِّمٌ يحوي مسائلَ نحوية وصرفية ولغوية متعددة، ويحتوي على جُل أبوابِ النحو والصرف، وقدْ وثقنا ذلك من الكتبِ الخاصة بكل موضوعٍ، ومن أهمية هذا الموضوع هو تسليط الضوء على كتابٍ مضت عليه قرون ولم يخرجْ إلى النورِ ويشعُّ في المكتباتِ، وأيضًا تسليطِ الضوءِ على عالمٍ مغمورٍ لمْ يأخذْ حقَّهُ في كتبِ التراجم.

قدْ ارتأينا في هذا البحثِ أنْ يكون على مبحثين، **المبحث الأول:** المطلب الأول: ركِّزنا فيهِ على حياة النماوي وسيرته العلمية والمهنية من شيوخ وتلاميذ ومؤلفاته العديدة، وفي شتى العلوم العربية والإسلامية كالعقيدة والفقهِ.

المطلب الثاني: دراسة عن بيان منهج وجهود النماوي في موضوع المنصوبات نموذجًا.

المبحث الثاني: اخترنا مِن الكتابِ موضوع (المنصوبات) ، ليكون بحثاً يعطي الصورة الكاملة عن أهمية الكتابِ وأهمية معربهِ ومؤلفهِ، وما يحويهِ من مسائل متنوعة ووجوه إعرابٍ وآراءٍ وجهودٍ للنماوي، وهو مقسم على ثمانية مطالب حاولنا التوسع وذلك من خلالِ الرجوعِ إلى المصادر المعنية بكل مسألةٍ، وكذلك تخريج الشواهد الواردة من آياتٍ قرآنيةٍ أو شعر أو غيرَ ذلكَ.

المبحث الأول : المطلب الأول: النماوي وحياته العلمية :

حَاولْتُ أَنْ اتعمَّقَ في حياةِ المعرب، وذلكَ منْ خِلالِ ذكْرِ حياتِهِ وأبْنائهِ وشيوخِهِ وتلامِذتِهِ وأهم أعمالِهِ، كما جَرَتِ الْعادَةِ في ترجمةِ المؤلفينَ، ولكِّنني لمْ أجدْ ترجمةً وافيةً بحقِّهِ، وكلُّ ما وجْدتُّهُ ترجمةً مقْتَضبةً غيرَ مُوسَّعةٍ على الرَّغمِ مِنْ كثْرةِ الكتبِ المختَصَّةِ بالترجمة.

المحور الأول: اسْمُهُ ونسبهُ:

هو حسينُ بنُ محمدٍ بن علي النماوي المالكي المصري[١] أمَّا نسبة النماوي الشهيرة، فهذا النسب يعودُ في الأصلِ إلى قريةٍ تدْعى (ميت نما) وهذه القرية هي أحدى قرى مركز محافظة القليوبية بجمهوريةِ مصرَ العربيةِ، وفي هذه المدينة آثار إسلامية، وهي من كبرى مدن مصر.

المحور الثاني: نشأتهُ:

كانَ الشيخُ النماوي _ رحمهُ اللهُ_ من علماءِ مصرَ الصارِفينَ جميعَ أوقاتِهِم في بَثِّ العلمِ وطلبِهِ، وكانَ إلى جانبِ ذلكَ مِنَ المشهورينَ والمعروفينَ بالطهارةِ في الدّينِ والدُّنيا، والفقهِ والصِّيانَةِ، والتقوى والأمَانَةِ، وهذا ما لمِسناهُ عندما حققَّنا المخطوطةَ، وذلك بنسبةِ الآراءِ إلى اصحابِها، والرجوع بالمسائل إلى مصادِرها وهذا هو الكثيرُ السائد.[٢]

المحور الثالث: شيوخُهُ وتلامذتهُ:

اكتفت كتب التراجم بإيراد اثنين من الشيوخ الذين أخذ عنهم النماوي، أحدهما: الشيخُ برهان الدين ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن علي أبي الأمداد الشهير باللقاني المالكي المصري، واللقاني نسبة إلى لقانة في مصر، وهو عالم زاهد، فقيه محدث، إليه المرجع في المشكلات والفتاوى درَّس فأفاد وصَنَّف فأجاد وانتفعَ الناسُ بهِ وبتصانيفِهِ، كانَ أحدَ الأعلامِ وأئمةِ الإسلامِ المشارُ إليهم بِسعةِ الاطلاعِ وطول الباعِ في علمِ الحديثِ المتبحرِ في الأحكامِ لهُ "جوهرة التوحيد" ، وهي منظومة في العقيدة ، وله حاشية على "شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، وهو متنٌ متينٌ في علمِ الحديثِ، وحاشيةٌ على مختصرِ خليل، توفي سنة ١٠٤١هـ.[٣]

والآخر الشيخ نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي أبو الإرشاد، الأجهوري نِسْبَة الى أجهور الْوَرْد قَرْيَة بريف مصر، شيخُ الْمَالِكِيَّةِ في عصرِهِ بِالْقَاهِرَةِ، وإِمَامُ الائمةِ وَعلمُ الارشادِ وعلَّامةُ الْعَصْرِ وبركةُ الزَّمَانِ كَانَ مُحدثًا فَقِيهًا، برعَ في الْفُنُون فقهًا وعربيةً، وبلاغةً ومنطقًا، ودرَّسَ وَأَفْتى وصنَّفَ وَأَلَّفَ، وَعُمِّرَ كثيرًا، ورحلَ النَّاسُ إليهِ من الْآفَاقِ للأخذِ عَنهُ، من كتبه " شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبويّة " مجلدان، و " النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج " و " الأجوبة المحررة لأسئلة البررة " و " المغارسة وأحكامها ، توفي ستة: ١٠٦٦هـ.[٤]

تلاميذُهُ: أما عن تلاميذ النماوي فقدْ قَرأَ عليه الكثيرون منهم:

١- منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي، شيخ الشافعية في مصر، كانَ فقيهاً وإمامَ الجامعِ الأزهرِ، لهُ حاشيةٌ على شرحِ ألفية العراقي، توفي سنة: ١٠٩٠هـ [٥].

٢- الشَّيْخ أَحْمد بن عبد اللَّطِيف بن القَاضِي أَحْمد بن شمس الدّين البشبيشي نسبة إلى بلدة بشبيش في مصر، كَانَ متضلعاً في فنونٍ كَثِيرَةٍ قوي الحافظةِ ميَّالاً نَحْو الدقةِ من تصانيفه (التحفة السنية بأجوبة الأسئلة المرضية)، توفي سنة (١٠٩٦هـ).[٦]

٣- الشيخُ محمد بن جمال الدين عبدالله بن علي الخرشي نسبةً إلى قريةٍ يُقَالُ لها أبو خراش في مصر، كان فقيهًا وشيخَ المالكية وإمامَ السالكين وخاتمةَ العلماء العاملينَ ، وشيخ الأزهر في وقته، توفي في سنة ١١٠١هـ.[٧]

٤- الشيخُ عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي، وهو فقيه حنفي مصري اشتغل بالعلوم، وأخذ عن الشيخ حسن الشرنبلالي، والشهاب أحمد الشوبري، وسلطان المزاحي، والشيخ حسين النماوي، وغيرهم كثير؛ واجتهدَ وحصَّلَ واشتهرَ بالفضيلةِ والتحقيقِ وبرعَ في الفقهِ والحديثِ، وشارَكَ في النحوِ والأصولِ والمعاني والصرفِ والفرائضِ، وانتهتْ إليه رياسة مصر، توفي سنة: ١١١٧هـ.[٨]

المحور الرابع: ثقافتُهُ ومذهبهُ:

ذكرَتْ كتبُ التراجمِ أنَّ النماويَّ كانَ عالِماً مشارِكاً في جميع العلومِ، منها النحْوِ والصرفِ، والبلاغةِ والعلوم الفقهية وعلم العقائد، فهو فقيه مالكي[٩] أما مذهبه النحوي فقد كان كثير الميل إلى المذهب

البصري وإنْ لم يصرحْ بذلكَ. لكنا نستشفُّ ذلك من خلال التعابيرِ والمصطلحات والآراء التي بثَّها النماوي في إعراب التحفة الورديةِ، فمصطلحاتهُ بصريةً إلا ما قلَّ منها مثل (الخافض والنعت)، وبدا لنا أنَّه تبنى رأي البصريين، إذ قال في موضع: " و(**ليسَ**) فعلٌ ماضٍ ناقصٌ و(**فيها**) خبرٌ مقدمٌ، و(**خُلْفُ**) اسمُها مؤخَّر مرفوعٌ بها على الصحيح خلافاً للكوفيينَ في أنَّهُ مرفوعٌ بِما كانَ مرْفوْعاً به قبلَ دخولها "[١٠].

المحور الخامس: مؤلفاتُهُ:

لم نقفْ للنماوي على ذكر لمؤلفاته التي صنفها على الرغم من كونه من علماء مصر الصارفين وقتهم للعلم والدراسة والتصنيف، فقد اكتفت كتب التراجم- بحسب اطلاعنا- على مصنفين اثنين فقط أحدهما: الحاشيةُ المفيدةُ على العقيدةِ الفريدةِ، المُسَمَّاة الحواشي البهية على شرح الهدهدي للسنوسية وهي شرح أم البراهين، ولقدْ بَلغَتْ هذه العقيدةُ السنوسية منزلة كبيرة عند العلماء، واشتهرت بأم البراهين لما تضمنتْهُ من أَدِلَّةٍ على صفاتِ اللهِ عزَّ وجَل.[١١]، والثاني رسالة في الاستعارة، وهي في علم البيان.[١٢]، أما كتاب إعراب التحفة الوردية – موضوع دراستنا – فلم تذكره تلك المصادر وهو إعراب لمنظومة شعرية لابن الوردي جمع فيها أبواب النحو والصرف تقريبا عدد أبياتها مائة وثلاثة وخمسون بيتاً.

المحور السادس: وفاتُهُ:

تُوفي الشيخُ _ رحمَهُ اللهُ_ في نَيِّف وستينَ بعد الألف، بمصرَ، ودفِنَ بِتُرْبَةِ المجاورينَ[١٣]، وهناكَ مَنْ قال: قدْ تُوفي الشيخُ، سنة ستينَ بعد الألفِ.[١٤]

المطلب الثاني: دراسة جهود النماوي النحوية:

العلل: ولها النصيب الأوفر في المنصوبات

١_ علة الضرورة: وكذلك في قوله: " (**جا**) بالقصرِ للضرورةِ "، وكذلك قولهُ: " (**اجْتبي**) بسكون الياءِ للضَّرورةِ ماضٍ مبْنيٌّ للمفعولِ "

٢_ علة النظير: وذلك قولهُ: " **(لمْ يُبَحْ)** جازِمٌ ومجْزومٌ فعْلُ الشرطِ في محلِّ جزِم، ويُبَحْ مبنِيٌّ للمفْعولِ حُذِفتْ مِنْهُ الألفُ لالتقاءِ الساكنينِ ".

٣_ علة القياس: " **(يُنْصَبُ)** فعْلٌ مُضارعٌ مبْنيٌّ للمفْعولِ جوابُ الشَّرْطِ رفع؛ لأَنَّهُ يُحْسنُ رَفْعهُ إذا كانَ الشرْطُ ماضياً كقولِهِ:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيْلٌ يَوْمَ مَسألةٍ يَقولُ: لا غائِبٌ مَالي ولا حرِمُ.

وكذلك إعرابه لـ (بل)، و**(بلْ)** حرْفُ اضْرابٍ، وجملةُ **(غلبَ)** ابتدائية؛ لأَنَّ بل إنْ تلاها جمْلة كانتْ حرْفُ ابتِداء، لا عاطف على الصحيح ".

٤_ علة الشبه: وكذلك قولهُ في إعراب: " **(وفي التَّفْريغِ)** متعلَّقٌ بالعدمِ مُقدَّماً عليهِ؛ لأَنَّهُ ظرْفٌ ويكْفيهِ رائحةُ الفعْلِ".

التقدير النحوي:

وذلك في إعراب النماوي للفظِ، " **(كتقرأ)** خبرُ مبتدأ محْذوفٍ "، وكذلكَ قولهُ في إعراب: **(من ازمنةٍ)** في موضعِ الخبرِ، **(وامْكَنهُ)** عطْفٌ عليهِ، والجملةُ معترضةٌ بين العاملِ وهو تنصبُ ومعمولهِ وهو **(بواقعٍ)** وهو على حذفِ المُوصوفِ وصفَتِهِ ومعمولِ الصِّفةِ، وكذلك إعرابه للفظِ " **(يستطعْ)** فعْلُ الشَّرْطِ نائب فاعلهُ ضمير يرجعُ إلى الإبْدالِ المفهومِ من أبْدَلتْ، وجوابُ الشرْطِ محْذوفٌ لدلالةِ ما قبلهُ ".

الاحتمالات الإعرابية:

ومنها إعراب النماوي للفظِ، " **(ومطْلقاً)** يحْتَمِلُ أنْ يكونَ صفةً لمصْدرٍ محْذوْفٍ لِتُعْمِلُه، أيْ: تُعْمِلُهُ إعمالاً مطْلقاً، ويحْتَمِلُ الحال من الهاءِ في **(تُعْمِلْهُ)**" ، وكذلك قولهُ في إعراب لفظ: "**(كالعدمِ)** في موضعِ الخبر متعلِّقٌ بالاستقرار ويجوزُ أنْ يتعلَّقَ في التفْريعِ بالاستقرارِ الذي تَعلَّقَ بهِ الخبر"، وكذلك إعرابه جملة، "**(قدْ أُعْرِبتْ)** إمَّا صِفَةً ثانيةً للخبرِ، أو حالًا للتَّخْصيصِ".

ترجيحاتهُ:

إذ قال في إعرابِ لفظِ: " و**(لفْظاً)** نُصِبَ على التمييزِ لا بنزعِ الخافضِ"، وكذلك إعرابهُ للفظي: "**(موجباً تَمَّ)** فهما حالانِ من الضميرِ المحْذوفِ العائدِ إلى ما وصاحبُ الحالِ يحْذفُ نحْو: الذي لقيتَ راكباً، وهذا أَرْجحٌ من جعلِهما حالينِ من ما لضعْفِ مجيء الحالِ من المبتدأ ".

مصطلحاتهُ:

من خلالِ اطلاعنا على كتاب إعرابِ التحفة الوردية للنماوي تكادُ تكونُ المصطلحات البصرية هي الكثرة الكاثرة والصفة الغالبة على المصطلحات الكوفية، وإنْ دلَّ على شيء فهو ميولهُ ومنهجهُ بصري بنسبةٍ كبيرةٍ، ولكن نجد بعض الأحيان دمج بين المصطلحات وذلك مثل مصطلحي (الصفة والنعت)، وإلى جانب المصلحات النحوية هناك بعض المصطلحات الصرفية والبلاغية حسب ما تدعيه حاجة المسائل الإعرابية ذلك.

ولهُ أيضاً في حدود بعض المصلحات، من مثلِ ذلكَ قولهُ في اسم الإشارة كقوله: في لفظِ، "**(هنا)** اسم إشارة للقريب ".

ومن منهجهِ بيان معاني الألفاظ: وذلك قولهُ في لفظِ: "**(سُلافةَ)** بضَمِّ السينِ نُصِبَ على التمييزِ والسلافةُ من أسماء الخمرِ"، وكذلكَ بعض اللغات مثل قولهِ: "**(جا)** بالقصرِ للضرورةِ، أوْ على لغةِ مَنْ يقول: جا يجي و سا يسو".

هذه أبرز الأمور التي توصلتُ إليها في دراسة بيان منهج وجهود النماوي في إعراب التحفة الوردية المنصوبات نموذجًا.

المبحث الثاني: المنصوبات:

المطلب الأول: المفعولُ بهِ:

أَلْ في المفعولِ اسمٌ موصولٌ بدليل عَوْدِ الضمير من بهِ إليها[١٥]، والمانعُ يُرْجعها إلى الموصوفِ باسمِ المفعولِ نحو: قد أفلحَ المتقي رَبَّهُ، أي الشخص المتقي **[رَبَّهُ]**[١٦] ولا يخفى أنَّ هذا باعتبارِ أصلِ التركيب، وأمّا الآن فلا؛ لأنَّهُ صار لقباً[١٧] لأحدِ المفاعيل وقِسْ على ذلك الباقي؛ **(تَنْصِبُ)*** فعلٌ مضارعٌ فاعلهُ ضميرُ المخاطب، **(مفعولاً)** مفعول تنْصِب، و**(به)** مُتَعلِّقٌ بـ مفعولٍ، و**(ما)** نافيةٌ،

و(**نابا**) فعلٌ ماضٍ[١٨] والجملةُ حالية، أي: حالُ كونِه غَيرَ نَائبٍ عَنِ الفَاعلِ والأَلِفُ للإطلاقِ[١٩] و (**عَن فاعلٍ**) مُتعلِّقٌ بناب، والكافُ في (**كتقرأ**) خبرُ مبتدأ محْذوفٍ كما مرَّ، (**الكتابَا**) مَفْعولُ تَقْرأ[٢٠] وفاعلهُ مستترٌ[٢١] والألفُ للإطلاقِ ايضاً، (**وحَيثُ**)* ظرفُ مكانٍ أُشْربَ معنى الشرطِ كما سبق، و(**فاعلٌ**) مرفوعٌ بوُصِلَ مُقَدَّرا[٢٢] يفسِّرهُ المذكور، و(**ضميرٌ**) صفةُ فاعل، و (**وَصْلَا**) مصدرٌ لوُصِلَ مبنيًا للمفعول[٢٣]، (**أوْ**) حرفُ عَطْفٍ لأحدِ الشيئينِ[٢٤]، و (**وقَعَ**) فعْلٌ ماضٍ عُطِفَ على العاملِ في المَصْدرِ[٢٥]، (**المفعولُ**) فاعلُ وقَعَ، و(**بعدَ**) نُصبَ على الظَّرفيةِ[٢٦] بوقعَ و(**إلَّا**) مضافٌ إليه.

(**أوِ انْتفى**)* [عطف][٢٧] على الأولِ ايضاً، و(**الإعرابُ**) فاعلُ انْتفى، و(**في الاثنيْنِ**) مُتَعلِّقٌ بانْتفى، و(**لفْظاً**) نُصِبَ على التمييزِ لا بنزعِ الخافضِ كما مرَّ، (**وَخِفْتَ**) بفتْحِ التاءِ عطفٌ على انْتفى، والتاءُ فاعلهُ، (**اللَّبْسَ**) مفعولهُ، (**رَتِّبْ**)[٢٨] فعْلُ أمْرٍ جوابُ حيثُ، فاعلهُ[٢٩] ضميرُ المخاطب ومفعولهُ (**ذينِ**) المشارُ إليهِ الفاعلُ والمفْعولُ [٣٠].

المطلب الثاني: المصدرُ وعَملُهُ:

بالرفعِ عطفٌ على المصدرِ، (**يُنْصَبُ**)* فعْلٌ مضارعٌ مبْنِيٌّ للمفْعولِ، و (**المصدرُ**) نائبُ الفاعلِ، (**وهو**) مُبتدأٌ، (**الأصليْ**)[٣١] بسكونِ الياء خبرهُ، والجملةُ معترضةٌ بين العاملِ ومعْمولهِ وهو قوله (**بالفعلِ**)؛ لأنَّهُ مُتعلِّقٌ بِيُنْصَب، (**أوْ بالوصْفِ**) عُطفَ على الفعلِ وكذا (**أوْ بالمثْلِ**)[٣٢] ، (**ومطْلقاً**)* يحْتَمِلُ أنْ يكونَ صفةٌ لمصْدرٍ محْذوْفٍ لِتُعْمِلُه، أيْ: تُعْمِلُهُ[٣٣] إعمالاً مطْلقاً، ويحْتَمِلُ الحال من الهاءِ في (**تُعْمِلْهُ**) وهو فعلٌ مُضارَعٌ ومفعولٌ وفاعلهُ مُستَتِرٌ، و (**مُكبَّراً**) حالٌ من الهاءِ في تُعْلمه، وكذا (**مُقدَّماً**)، و(**كفِعْلِهِ**) في[٣٤] موضعِ الحالِ من ضمير مقدَّما، [(**لا مضمراً**) عُطفَ على مُقَدَّرٍ، دّلَّ عليْهِ مُقابله، أي: ظاهراً لا مضمرا][٣٥].

(**وَإنْ**)* حرْفُ شَرْطٍ، و (**تَضِفْ**) فِعْلُ الشَّرطِ وفاعلهُ ضمير المخاطب، (**يَكْمُلْ**) بفتْحِ الياءِ وضَمِّ الميمِ جوابُ الشَّرْطِ فاعلهُ يعودُ إلى[٣٦] المصدرِ، (**ولو**) هي في مثْلِ هذا الموضعِ لا تكون[٣٧] لانْتِفاءِ الشيء لانْتِفاءِ غيره، ولا للمضيِّ [٣٨] كما أنَّ كلمةَ إنْ لا تكون[٣٩] لقصدِ[٤٠] التعليقِ والاسْتِقْبالِ[٤١] بل المعْنى فيهما ثبوتِ الحكْمِ البتَّة ولهذا يُقالُ إنَّهُ للتوكيدِ، قالهُ السَّعدُ: في حواشي الكشاف[٤٢] (**بِمُرتفعٍ**) مُتَعلِّقٌ بمحْذوف دلَّ عليهِ المذكور، أي: وَلَوْ [كَمُلَ][٤٣] بمُرْتفعٍ، (**وحذْفُ**) مبتَدأٌ، و(**فاعلٍ**)

مضافٌ إليهِ، و(**هنا**)[٤٤] اسمُ إشارةٍ للقريبِ نُصِبَ على الظَّرْفِ، (**لا**) نافيةٌ، وجملةُ (**يمْتَنِعْ**) خبرُ المُبْتَدأ.

المطلب الثالث: المفعولُ لَهُ:

(**المصدرُ**)* مبتدأٌ، و (**الظاهرُ**) صفة[٤٥] و(**إنْ**) حرْفُ شرْطٍ، (**جا**) بالقصرِ للضرورةِ، أوْ على لغةِ مَنْ يقول: جا يجي و سا يسو[٤٦] بالقَصْرِ فِعْلُ الشَّرْطِ، وضميرهُ المستتر يعودُ إلى المصْدرِ الظاهرِ[٤٧] ؛ لأَنَّ الصِّفةَ والموصوفَ كالشَّيءِ الواحدِ[٤٨] (**علةً**)[٤٩] نصبٌ على الحالِ من فاعلِ (**جا**)[٥٠] أي مُعَلِّلاً؛ (**لحدثٍ**) متعلقٌ بعلةٍ[٥١]، (**يُنْصَبُ**) فعْلٌ مُضارعٌ مبْنيٌّ للمفْعولِ جوابُ الشَّرْطِ رفع؛ لأَنَّهُ يُحْسنُ رَفْعهُ إذا كانَ الشرْطُ ماضياً[٥٢] كقولهِ:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيْلٌ يَوْمَ مَسألةٍ[٥٣] **يَقولُ: لا غائِبٌ مَالي ولا حرِمُ**[٥٤]

والجمْلةُ الشَّرْطيِّةُ خبرُ المبتدأ، (**ومفعولا**) حالٌ من ضميرِ ينْصِب، و(**له**) مُتعلِّقٌ بمفعولا، و(**مُتَّحِدَي**)* بفتحِ الدَّالِ حالٌ من علَّةٍ وحدث[٥٥] وَحُذفتِ النونُ للإضافةِ، (**وقتٍ**) مُضافٌ إليهِ (**وفاعلٍ**) عُطفَ عليهِ، وهو من إضافةِ الوصْفِ إلى معموله[٥٦] ولذا[٥٧] صحَّ وقوعهُ حالاً، (**فإنْ**) حرفُ شرطٍ، (**شرْطٌ**) فاعلٌ بفعْلٍ محْذوفٍ وهو فعْلُ الشَّرطِ يفسرهُ ما بعْدهُ، و(**يَفُتْ**) فعلٌ مُضارعٌ وفاعلهُ يعودُ إلى شرطْ، و (**بحرف**) متعلِّقٌ بقُرِن، و(**تعْليلٍ**) مضافٌ إليهِ، و(**قُرِن**) مبنيٌّ للمفعولِ في محلِ جزمِ جوابِ الشَّرْطِ، ونائبُ الفاعلِ يعودُ إلى المصدرِ الظَّاهرِ.

المطلب الرابع: المفعولُ فِيْهِ:

(**وتنصبُ**)* فعلٌ مضارعٌ فاعِلهُ المخاطب، (الأسامي) مفعولٌ[٥٨] جمعُ اسماء جمع اسم [٥٩] (**المُضمنَّة**) بضمِ الميمِ الأولى وفتحِ الثانيةِ اسم مفعول نعتٌ الاسامي، وهو يتعدَّى لمفعولينِ[٦٠] أولهما الضمير المستتر النائبُ عن الفاعلِ، و(**في**) موْضعها نصبٌ على أنَّها المفعول الثاني[٦١] على تقديرِ مضافٍ، أي: معنى في، (**وهي**) مبتدأ، (**من ازمنةٍ**) في موضعِ الخبرِ، (**وامْكَنةُ**) عطْفٌ عليهِ، والجملةُ معترضةٌ بين العاملِ وهو تنصبُ ومعمولهِ وهو (**بواقعٍ**)* وهو على حذفِ المُوصوفِ وصفَتِهِ ومعمولِ الصِّفةِ (**من فعلٍ**) في موضعِ الصِّفَةِ لواقعٍ، (**أو ما**) اسمٌ موصولٌ عُطِفَ على فعِل،

و(**اشْبَهَهُ**) فعلٌ ماضٍ ومفعوله عائدٌ إلى فعل وفاعلهُ المستترُ إلى ما (**فيهِ**) متعَلِّقٌ بواقعٍ، والتقديرُ: وتنْصِبُهُ بلْفَظٍ دالٍ على معنى واقعٍ فيهِ من فعلِ أوْ ما اشْبهَهُ، (وَأُبْهِمَ) بهمزةٍ مضْمومةٍ فعلٌ ماضٍ مبْنيٌّ للمفعولِ (**المكانُ**) نائبُ الفاعلِ على حذفِ المضاف أي اسم المكان، والجملة حاليةٌ بتقديرِ قدْ من مفعولِ تنصبُ، و(**كالجهةِ**) في موضعِ الحال من المكانِ.

المطلب الخامس: المفعولُ معهُ :

(**ما**)* اسمُ موصولٍ [مبتدأ][٦٢]، و(**بَعْدَ**) متعلِّقٌ باستقر صلةُ[٦٣] ما (**واو**) مضافٌ إليهِ، (**مثل**) صفةٌ لواو (**معْ**) مُضافٌ إليهِ (**لا**) بمعْنى غير صفةُ واو، (**مُتْبِعَةْ**) بضمِّ الميمِ وكسرِ الباءِ مُضافٌ إليهِ، (**منْ فضْلِةٍ**) بيان لما في موضِعِ الحالِ منْها، (**يُنْصَبُ**) [فِعْلُ][٦٤] مضارعٌ مبْنيٌّ للمفْعولِ، ونائبُهُ يعودُ إلى ما، [والجملةُ خبرُ ما الواقعةُ مبْتدأ][٦٥]، (**مفْعولا**) حالٌ من نائبِ الفاعلِ، (**معهُ**) مُتعَلِّقٌ بمفعولا، و (**بسابقٍ**)* مُتَعلِّقٌ بيُنْصبْ، (**من نحو**) صِفَةٌ سابق و(**فعلٍ**) مضافٌ إليهِ، (ورَجَح) فعْلٌ مَاضٍ فاعلهُ يعودُ إلى النَّصْبِ الدَّالُ عليهِ يُنْصَبُ، و(**لضعْفٍ**) متعلِّقٌ برجحَ واللامُ للتعليلِ، و(**عَطْفٍ**) مُضافٌ إليهِ، (**ولْيَجِبْ**) مضارعٌ مجْزومٌ بلامِ الأمْرِ وضميرهُ عائدُ إلى النَّصْبِ ايْضاً، (**إنْ**) حرفُ شرطٍ، و(**لمْ يُبَحْ**) جازِمٌ ومجْزومٌ فعْلُ الشرطِ في محلِّ جزمٍ، ويُبَحْ مبنِيٌّ للمفْعولِ حُذِفتْ مِنْهُ الألفُ لالتقاءِ الساكنينِ، ونائبُ فاعِلهُ يعودُ إلى النَّصْبِ ايضاً، وجوابُ الشَّرْطِ محْذوفٌ لدلالةِ ما قبلهِ.

المطلب السادس: الاستثناءُ:

(**ما**)* اسم موصول مفعولٌ مقدَّم بانْصِبْ، (**اسْتثْنت**) فعْلٌ ماضٍ وتاءُ تأنيثٍ، و(**إلَّا**) فاعل استثنت والعائدُ محْذوفٌ، وأسنِدَ الاسْتثْناءُ إليها لكوْنِها أداتَهُ، أوْ لأَنَّ اسْتثْنت بمعنى اخرجت، أو للاحْتِرازِ عن الَّتي بمعنى غير[٦٦]، والتقدير الاسمُ الذي اسْتَثْنتْهُ إلا حال كونهِ، (**موجباً تَمَّ**) فهما حالانِ من الضميرِ المحْذوفِ العائدِ إلى ما وصاحبُ الحالِ يحْذفُ نحْو: الذي لقيتَ[٦٧] راكباً، وهذا أَرْجحٌ من جعلْهما حالينِ من ما لضعْفِ مجيء الحالِ من المبتدأ[٦٨] و(**انْصِبْ**) فعْلُ أمْرٍ وفاعلٌ ومتعلِّقهُ محْذوفٌ أيْ: بها، (**وبعدَ**) نصْبٌ على الظَّرْفيةِ باجْتبي، و (**نفي**) مضافٌ إليهِ، (**أوْ مُضاهيهِ**)[٦٩] عطْفٌ على نفي مضافاً للهاءِ، و (**اجْتبي**) بسكون الياءِ للضَّرورةِ ماضٍ مبْنيٌّ للمفعولِ، و (**اتْباعُ**)*

نائبُ الفاعلِ[٧٠] و **(جنسيٍّ)** بتشْديدِ الياءِ مضافٌ إليهِ، **(ونصْبُ)** عطفٌ على اتباع، و**(ما)** اسمٌ موصولٌ[٧١] مضافٌ إليهِ، وجملةُ **(انْقطع)** صلةُ ما والعائد الضَّميرِ فيهِ، **(وابْدِلتْ)** فعْلُ ماضٍ وتاءُ تأنيث، و**(تميمُ)** بالرفْعِ بلا تنوين للضَّرورةِ فاعلُ ابْدلت، و**(ذا)** مفعولهُ[٧٢] في محلِ نصْبٍ، **(إنْ)** حرْفُ شرْطٍ، **(يستطعْ)** فعْلُ الشَّرْطِ[٧٣] نائب[٧٤] فاعلهُ ضمير يرجعُ إلىلا الإبْدالِ المفهومِ من أبْدَلتْ، وجوابُ الشرْطِ محْذوفٌ لدلالةِ ما قبلهُ، و **(لسابقٍ)*** خبرٌ مُقدَّمٌ وهو صفةٌ لموصوفٍ محْذوفٍ، أيْ لمسْتثْنى سابق، و **(في غيرِ)**[٧٥] في موضعِ الصِّفةِ لسابق[٧٦] و **(الإيجابِ)** مُضافٌ إليهِ، و **(الأتمْ)** بمعْنى تام صفةٌ للإيجابِ، و**(نصْبٌ)** مُبتدأٌ مؤخَّرٌ، **(وفي التَّفْريغِ[٧٧])** متعلِّقٌ[٧٨] بالعدمِ مُقدَّماً عليهِ، لأنَّهُ ظرْفٌ ويكْفيهِ رائحةُ الفعْلِ كما قالَ التَّفْتازاني[٧٩] تبعاً للرضي[٨٠] وفصَّلَ ابنُ هِشامٍ[٨١] في شَرْحِ بانت سعاد بينَ أَنْ ينْحل[٨٢] المصدر، لأنْ والفعل، فيمتنع مُطلقاً، وإلا جاز مطلقاً قال: وكثيرٌ من النَّاسِ يُذهلُ عن هذا فيمنعُ مطْلقاً[٨٣] و **(إلَّا)** مبتدأ، و **(كالعدمِ)** في موضعِ الخبر متعلِّقٌ بالاستقرار ويجوزُ أنْ يتعلَّقَ في التفْريعِ بالاستقرارِ الذي تَعلَّقَ بهِ الخبر، **(واجْرُرْ)*** فعلُ أمرٍ وفاعلٌ، و **(بغيرِ)** متَعلِّقٌ باجْرُرْ، **(وهي)** مبتدأ على حذفِ مُضافٍ،**(كاسْمِ)** في موضع الخبرِ **(إلَّا)** مُضافٌ إليهِ والإضافةِ لأدْنى مُلابسةٍ على حدِّ كوكب الخرْقاءِ[٨٤] أيْ: وإعْرابها كإعرابِ الاسم الواقع بعدَ إلَّا فحذفَ المُضاف من الأوَّلِ وأُقيمَ المضافُ إليهِ مقامهُ فارْتفعَ وانْفصلَ، وكذا حذف المضاف من الثَّاني ايضاً، **(وبِخلا)** متعلِّقٌ بانْصبْ، **(حاشا عدا)** بالعيْنِ المهملةِ، معطوفانِ على خلا بإسقاطِ العاطفِ، **(انْصِبْ)** فعْلُ أمْرٍ وفاعلٌ، ومفْعولهُ محْذوف أي: المُسْتثْنى، و **(فِعْلَا)** حالٌ من خلا وأخواتِها على تأويلِ كل، أي: حال كونِ كلٍّ منْها فعلا.

المطلب السابع: الحالُ[٨٥]:

يُذَكَّرُ ويُؤنَّثُ لفظاً ومعنىً، يقال: حالٌ حسنٌ وحسنةٌ[٨٦] وحالةٌ حسنةٌ، ولذا يحذفُ[٨٧] من[٨٨] العائد إليها التذكيرِ والتأنيث، **(الحالُ وصفٌ)*** مبتدأٌ وخبرٌ، **(فضْلةٌ)** صِفةٌ للخبرِ، وجملةُ **(قدْ أُعْرِبتْ)** إمَّا صِفَةٌ ثانيةٌ للخبرِ، أو حالٌ للتَّخْصيصِ[٨٩] بالوصْفِ وليست من بابِ تعدِّدِ الخبرِ؛ لأنَّها فضولٌ[٩٠] فهي نعوتٍ للمفصَّلِ، **(هيْئةٌ)** مَفْعولُ أعْربتْ، و **(ما)** موصولٌ اسميٌّ، أوْ نكِرةٌ موْصوفةٌ مضافٌ

إليهِ، وجملةُ **(جاءتْ)** صِلةٌ أوْ صِفَةٌ، و **(له)** مُتعلِّقٌ بجاءتْ، والضميرُ هو العائد، **(فنُصِبتْ)** فعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمفْعولِ والتاء للتأنيثِ معطوفٌ على أعْرِبتْ بفاء السَّببِيَّةِ، وأُنِّثَ الضميرُ الراجعُ إلى الحالِ في[٩١] أُعربتْ ونُصِبتْ، وذُكِّرَ[٩٢] في قولهِ: **(نُكِّرَ)*** لما مَرَّ، وهو بِضَمِّ النُّونِ فعْلٌ ماضٍ مبْنيٌّ للمفعولِ، ونائِبٌ، والجملةُ صفةٌ لوصفٍ **(منْ معْرِفةٍ)** في موضعِ الحالِ من نائِبِ فاعلٍ نُكِّرَ[٩٣]، أيْ حالُ كوْنِهِ آتياً من معْرفةٍ، **(وما)** نافيةٌ، **(وَجَبْ)** فعلٌ ماضٍ وفاعلٌ، **(ولا انْتقالٌ)** عطفٌ على الضَّميْرِ في وجَبْ العائدُ إلى كونِها منْ معْرفةٍ، وحصل الفصلُ بلا المؤكدةُ للنفي[٩٤] ، **(واشْتِقاقٌ)** عطفٌ على انتقالٌ، و**(بلْ)** حرْفُ اضْرابٍ، وجملةُ **(غلبَ)** ابتدائية[٩٥].لأَنَّ بل إنْ تلاها جمْلة كانتْ حرْفُ ابتِداء، لا عاطف على الصحيح[٩٦]، ومعنى الاضْراب بها، إمَّا الإبْطالُ[٩٧] نحو: ﴿ **وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ** ﴾[٩٨] أيْ بلْ هم عبادٌ[٩٩]، ﴿ **أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ**﴾ [١٠٠]، وأَمَّا للانتقالِ من غرضٍ إلى غرضٍ كما هنا قالَ في المغني:[١٠١] ووهمَ ابنُ مالكٍ إذْ زعَمَ في شرْحِ كافيَّتِهِ، أنها لا تقعُ في التنزيلِ إلا على هذا الوجهِ[١٠٢].

المطلب الثامن: التَّمْيِيزُ:

(انْصِب)* بكسرِ [الهمزةِ][١٠٣] والصادِ فعلُ أمْرٍ وفاعلٌ، **(على التمييزِ)** مُتَعَلِّقٌ بانْصِبْ، و**(ما)** اسمٌ موصولٌ مفعولُ اِنْصِبْ، وجُملةُ **(تضَمَّنَا)** صلة ما والألف للإطْلاقِ، **(معنى)** مفعولُ تَضَّمنَ، **(من)** مُضافٌ [إليهِ][١٠٤] **(الَّذي)** بدلٌ من ما في محل نصبٍ[١٠٥]، وجملةُ **(أتى)** صِلة الذي، **(مُبَيِّنًا)** بكسرِ الياءِ حال من فاعل أتى وكذا **(نكِرَةً رافعةَ الابْهامِ)*** ، لأَنَّ إضافةَ رافعة[١٠٦] لفْظيِّةٌ فصحَّ وقوعهُ حالاً **(وعن جملةٍ)** [١٠٧] متعَلِّقٌ برافعة، **(أوْ مفْردٍ)** عطفٌ عليهِ، **(تمامِ)** نعتٌ لمفردٍ، وهو على حذف مضاف أي ذي[١٠٨] تمام أوْ بمعنى تام.

و**(بنون)*** متعلِّقٌ بتمامِ، **(أوْ تنْوينٍ)** عطْفٌ على نونٍ، **(أوْ إضافة)** كذلك، والكافُ في[١٠٩] **(كَطِبْت)** خبر مبتدأٍ محْذوفٍ كما مرَّ، داخلةٌ على فعْلٍ مقدَّرٍ، وطبت محْكيٌّ به، **(نفْساً)** تمييزٌ مُفسِّرٌ لإبهامِ جمْلةِ طبت، **(ومَنًّا)** بالتنوينِ خبرُ مبتدأٍ محْذوفٍ، أي عندي منًّا، **(سُلافةَ)** بضَمِّ السينِ نُصِبَ على التمييزِ[١١٠] والسلافةُ من أسماء الخمرِ[١١١].

الخاتمة

بادئ ذي بدئ فيمكنا القول بأنَّ أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحثِ هي أمورٌ عدةٍ يمكننا ذكرها.

فمن هذهِ النتائج وأهمها هي عدم أخذ النماوي الحق الكافي في كتب التراجم والطبقات على الرغم الاهتمام بشيوخهِ وذكرهم في أغلب الكتب المختصة بالتراجم وقد أخذوا حقها منهما ودونوا أصحاب تلك الكتب أكثر تفاصيلَ حياتهم، كما أنَّ الغريب أنَّ جلَّ تلاميذ النماوي قدْ أخذوا حقهم ونصيبهم الأوفر في تلكَ الكتبِ، وهذا يستدعي وقفة وتنقيب عن علة ذلكَ الأمر وسببهِ فقد يجعل العالم في ادراج العلماء المغمورينَ الذين يتمتعون بعلمية وسعة اطلاع ولكن للأسف لم يشتهروا ويذكروا، على حسابِ غيرهم من العلماء أو حتى تلاميذهم.

أمَّا يخصُّ المبحث الثاني فقد جاءت جهود النماوي بمسائلَ مختلفةٍ، منها ذكره

من خلالِ اطلاعنا على موضوع المنصوبات في إعراب التحفة الوردية، وجدنا النماوي أنه لم يكن اعتباطياً في إعرابهِ، بل لهُ منهجٌ شبه مُتكامل ففي بعض مواضع الإعرابِ البسيطة يعرب فقط من غير إضافة، ولكن في المواضع التي تحتاج إلى نظر فنراهُ يأتي بالشاهدِ لإثباتِ رأي معين من عالم نحوي ومع كتابهِ ليكون دليلاً على صحةِ إعرابهِ، وبعض الأحيان يعلل ذلك بحسب العلة، وهي كثيرة في إعرابهِ، كذلك يكون ضمن الإعراب التقدير النحوي في المواضع، وكذلك يرجح أحد الوجوه الإعرابية ويعطي سبب ذلك، ونجد عندهُ الاحتمالات الإعرابية أيضًا، مع الخوض في مسائل نحوية لتوضيح إعراب ألفاظ ابن الوردي، ونجد عنده مسائل صرفية تخلل مواضع الإعراب فيتطرق لتلك المسائل قدر المستطاع منهُ ثم يبدئ بإعراب اللفظةِ. وكذلك عنايتهُ باللغاتِ مثل: (جا يجي، وسا يسي)، وذلك عدم ذكره لأصلِ تلك اللغة، وهي في الحقيقةِ لغة أهل البادية كما وضحناها في محلها، عنايته ببيان معنى الألفاظ كذلك.

كذلك اسلوبه في الضبط، مثل ضبطِ صيغ الأفعال مثل: (انْصِبْ) بكسرِ الصادِّ فعْلُ أمرٍ. ومن منهجهِ عدم التكرار للكلامِ السابق الذكر فمثلاً قولهُ: في (حيثُ) ظرف مكان أشرب معنى الشرط كما سبق، وفي السابق (على رأي بعض الكوفيين).

المصادر والمراجع

- الإتقان في علومِ القرآن: جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر الخضيري المصري الشافعي السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، المملكة العربية السعودية، د ط، ١٣٩٤هـ _ ١٩٧٤م.
- ارتشاف الضرب: أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي (المتوفى:٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي_ القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ_ ١٩٩٨م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، (المتوفى:٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت_ لبنان، د ط، د ت.
- إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت:٣٣٨هـ)، تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ _ ٢٠٠٠م.
- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، أيار _ مايو، ١٤٢٣هـ _ ٢٠٠٢ م.
- إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري : إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، د ت.

– الايضاح في شرح المفصل: ابو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (المتوفى:٦٤٦هـ)، تحقيق: د. موسى بناي العليلي، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إحياء التراث الإسلامي، مكتبة العاني _ بغداد:٥٠، د ط، د ت.

_ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، اعتنى به: محمد شرف الدين بالتقايا، رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د ط، د ت.

– بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل: أبو الإمداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، (المتوفى: ١٠٤١هـ)، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

– التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية_ قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

– تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: ١٢٣٧هـ)، دار الجيل بيروت، د ط، د ت.

– التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

– تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (المتوفى:٨٢٧ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، الطبعة الأولى،١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م.

– التوقيف في مهمات التعريف: عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت– القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.

– حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني: (المتوفى: ٧٩٢ هـ) مصطفى محمد بن عرفة الدسوقي (١٢٣٠هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، د ط، د ت.

– حاشية القونوي عصام الدين اسماعيل بن محمد الحنفي، (المتوفى:١١٩٥هـ): على تفسير الإمام البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، (المتوفى:٦٨٥هـ) ضبط وتصحيح وتخريج: عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

– الحاشية المفيدة على العقيدة الفريدة: المسماة (الحواشي البهية على شرح الهدهدي للسنوسية) وهي شرح على أمِّ البراهين: الحسين بن محمد النماوي، (المتوفى: ١٠٦٠هـ)، تحقيق: بشير برمان، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان، د ط، د ت.

– خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر – بيروت، د ط، د ت.

– درة الحجال في أسماء الرجال: أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسي الشّهير بابن القاضي (٩٦٠ – ١٠٢٥ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث (القاهرة) – المكتبة العتيقة (تونس)، الطبعة الأولى، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م.

– الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد – الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ _ ١٩٧٢م.

– ديوان زهير بن سُلْمى: شرح: الأستاذ علي حسين فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

– الرسالة البيانية: أبو العرفانِ محمد علي الصبان، (المتوفى: ١٠٢٦ هـ)، تحقيق: د. مهدي أسعد العرار، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ١٤٢٦هـ_ ٢٠٠٥م.

– رصف المباني في شرحِ حروفِ المعاني: أحمد ابن عبد النورِ المالقي (المتوفى:٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد خرَّاط، مطبوعات مجمع اللغة العربية– دمشق، د ط، د ت.

– روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ _ ١٩٩٤م.

– سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

– سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد الحسيني (المتوفى:١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

– سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني ابن حاجي خليفة، (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، د ط، ١٤٣١هـ _ ٢٠١٠م.

– شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ)، تعليق: عبد المجيد خيالي،دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣ م.

– شرح قواعد الإعراب لابن هشام: محمد بن مصطفى القُوجَوي شيخ زاده (المتوفى: ٩٥٠ هـ)، تحقيق: إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.

– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري (المتوفى:٧٦٩هـ)، ومعه كتاب (منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل) لمحمد محب الدين عبد الحميد، دار الطلائع، للنشر والتوزيع والتصدير، مصر–القاهرة، د ط، ٢٠٠٩م.

– شرح الرضي على الكافية: محمد بن الحسن الرضي (المتوفى:٦٨٦هـ) تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قان يونس– بنغازي، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ _ ١٩٩٦م.

– شرح العصام على كافية ابن الحاجب: إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني (المتوفى:٩٥١هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السُّد، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، د ط، د ت.

– شرح المفصل للزمخشري: أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

– شرح تسهيل الفوائد: أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

– شرح قصيدة بانت سعاد: أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري النَّحْوي (المتوفى:٧٦١هـ)، تحقيق: الدكتور. عبد الله عبد القادر الطويل، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ_ ٢٠١٠م.

– شرح قطر الندى وبل الصدى: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة، الطبعة الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ _ ١٩٦٣م.

– فتح رب البرية في شرح الآجرومية: أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ– ٢٠١٠ م.

– الفرائد السنية في شرح المقدمة السنوسية: المسماة (أم البراهين): محمد بن عبد الله الخرشي، (المتوفى: ١١٠١هـ)، تحقيق: بشير برمان، دار الكتب العلمية، بيروت ، د ط، ١٤٣٦هـ _ ٢٠١٥م.

– فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ _ ١٩٨٢م.

– فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر: مصطفى بن فتح الله الحموي (المتوفى:١١٢٣هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الكندري، دار النوادر، سورية_ لبنان _ الكويت، الطبعة الأولى،١٤٣٢هـ _٢٠١١م.

– القاموس المحيط: أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

– الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: أبو يوسف منتجب الدين الهمذاني (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

– المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت، جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

– الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

– اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر– دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ _ ١٩٩٥م.

– لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ _ ١٩٩٣م.

– المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى:٨٥٢ هـ)، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى ، جـ (٢ إلى ٤)، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م.

– المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.

– معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د ط، د ت.

– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: بركات يوسف هبود، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

– المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى: ٧٩٠ هـ)، المحقق: مجموعة محققين: تحقيق: الجزء الخامس: د. عبد المجيد قطَّاش، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ _ ٢٠٠٧م.

– المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح (المتوفى: ٨٨٤هـ)، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد – الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

– موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري المعروف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم مجاهد، الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

– النحو الوافي: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة، د ت.

– نواهد الأبكار وشوارد الأفكار: جلال الدين أبو بكر عبد الرحمن السيوطي (المتوفى:٩١١هـ)، (اطروحة دكتوراه) تحقيق: محمد كمال علي، إشراف أ. د. أمين محمد عطية باشا، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين_ قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤هـ_ ١٤٢٥هـ.

– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين أبو بكر عبد الرحمن السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، د ط، د ت.

– اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة: محمد البشير ظافر الأزهري، مطبعة الملاحىء التابعة لجمعية العروة الوثقى، ١٣٢٤هـ ١٩٠٦م.

هوامش البحث

(١) ينظر: فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر – للحموي:٦٥/٤، واليواقيت الثمينة في أعيان مذهب أهل المدينة – لمحمد البشير ظافر الأزهر:١٤١.

([٢]) ينظر: المصدران انفسهما.

([٣]) ينظر في ترجمته: بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل– للقاني:١/٨_٩، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول:١/٦٨، وفوائد الارتحال ونتائج السفر:٤/٦٥، والتاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول– للقنوجي :٣٨٥.

([٤]) ينظر في ترجمته: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي العشر– للدمقشي:٣/١٥٧، وشجرة النور الزكية:١/٤٣٩_٤٤٠، والبواقيت الثمينة:١٤١، والأعلام:٥/١٣.

([٥]) ينظر في ترجمته: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس– لابن حجر :٣/٣٨٤، وتاريخ عجائب الأثار في التراجم والأخبار:١/١٣٩، وفهرس الفهارس والأثبات– للكتاني:١/٢٥٢، والأعلام:٧/٣٠٠.

([٦]) ينظر في ترجمته: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر:١/٢٣٨_٢٣٩، وإمتاع الفضلاء بتراجم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري – للساعاتي:٢/٣٤

([٧]) ينظر في ترجمته: شجرة النور الزكية:١/٤٥٩، والأعلام للزركلي: ٦/٢٤٠_٢٤١، وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء:٢/٢٤٢.

([٨]) ينظر في ترجمته: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس:٣/٣٩٨، وسلك الدرر في أعيان القرن الاثني عشر– للحسيني:١/٩٧، وتاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار:١/١٢١.

([٩]) ينظر: المصادر نفسهما.

([١٠]) ينظر تحقيقنا: ٧٦

([١١]) ينظر: الحاشية المفيدة على العقيدة الفريدة – للنماوي:١١، والفرائد السنية في شرح المقدمة –للخرشي:٣٤٣.

([١٢]) ينظر اليواقيت الثمينة:١٤١، وايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:١/٤٢٢، ومعجم المؤلفين:٤/٥٦.

([١٣]) ينظر فوائد الارتحال:٤/٦٥، واليواقيت الثمينة:١٤١.

([١٤]) ينظر معجم المؤلفين:٤/٥٦.

([١٥]) وهذا من أدلة القائلين بأن (أل) الداخلة على اسماء الفاعلين والمفعولين اسمًا موصولًا بمعنى: باب الذي فُعِلَ بهِ الفعل، وهو رأي الجمهور بخلافِ مَنْ أرجع الضميرَ في بهِ إلى موصوفٍ محذوف، ينظر في ذلك: مغني البيب:١/١٠٣، وفتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية:١/٤٩٤.

([١٦]) ما بين المعقوفتين زيادة من(م).

(١٧) في (م): نعت، ومعنى قول النماوي: (صارَ لقبًا) أن الضميرَ صار جزءً من الكلمةِ فلا مرجع حينئذ له، فلفظ المفعول جامد لا ينظر إليهِ إلا بجهة كونه لقبا وعلمًا لذاك الواقع عليه الفعل ، ينظر: فتح رب البرية:١/٤٩٤.

* **تَنْصِبُ مفعولًا بِهِ ما نابا عَنْ فَاعِلٍ كـ (تَقْرَأُ الكِتَابَا). التحفة الوردية:**٧.

(١٨) سقط من(م): فعلٌ ماضٍ.

(١٩) في (م): وجملة نابا حال من مفعولا والالف للإطلاق ، أي حال كون المفعول به لم ينب عن الفاعل

(٢٠) في (م): مفعولهُ.

(٢١) في (م): وفاعل تقرأ مستتر والكتاب مفعوله والألف للإطلاقِ أيضاً.

* **وحيْثُ فاعلٌ ضميرٌ وَصْلا أوْ وَقَعَ المفعولُ بعدَّ (إلَّا). التحفة الوردية:** ٧

(٢٢) في (م): مقدَّر.

(٢٣) في (م): (فعل ماض مبني للمفعول لا محل له وألفه للإطلاق).

(٢٤) وهو رأي المتقدمين ذكر ذلك ابن هشام في المغني: ١/١٢٨، وفي (م): السببينِ.

(٢٥) في (م): (عُطف على وصْل).

(٢٦) سقط من (م): نصب على الظرفية.

* **أوِ انْتفى الإعرابُ في الاثنينِ لفظاً، وخِفْتَ اللَّبْسَ رَتِّبْ ذيْنِ. التحفة الوردية:**٧

(٢٧) ما بين المعقوفتينِ زيادة من (م).

(٢٨) في (م): صحفتْ ريِّب.

(٢٩) في (م): وفاعلهُ.

(٣٠) سقط من(م): المشار إليه الفاعل والمفعول.

* **وتَنْصِبُ المصدرَ، وهوَ الأصليْ بالفعْلِ أوْ بِالْوصْفِ أوْ بالْمِثْلِ. التحفة الوردية:**٨

في المخطوطةِ (يُنْصبُ) وما في المنظومةِ تنصبُ.

(٣١) في (م): الأصلْ.

(٣٢) في (م): بالمثلِ.

* **وَمُطْلقاً تُعْمِلُهُ مكبَّرا مُقدَّماً كفعْلِه، لا مُضْمَرَا. التحفةُ الورْديةُ:** ٨

(٣٣) في (م): بعملهِ.

(٣٤) في (م): من.

([٣٥]) ما بين المعْقوفتينِ زيادةٌ من (م).

* **وإنْ يُضَفْ يُكْمَلْ ولوْ بِمُرْتَفِعْ وحذْفُ فاعلٍ هنا لا يَمْتَنِعْ. التحفة الوردية: ٨**

في (أ) و (م): (تضِف)، وفي المنظومةِ: (يُضِفْ).

([٣٦]) في (م) أيْ.

([٣٧]) في (م): لا يكون.

([٣٨]) سقط من(م): ولا للمضي.

([٣٩]) في (أ) لا يكون، وما أثبتناه من (م)، وهو الصحيح.

([٤٠]) في (م) لمقصدِ.

([٤١]) الأصل في (إنْ، و لو)، أنَّ لهما صدرُ الكلامِ، فتستعمل (إنْ) للاستقبالِ سواء أكانت داخلة على فعل ماضٍ أو مضارعٍ، وتستعمل (لو) للمضي، على أي الفعلينِ دخلت، ومذهب الفراء استعمال (لو) للمستقبل أيضاً، وهو قليل، ينظر: المقتضب:٣/٧٦_٧٧، شرح الرضي على الكافية: ٤/٤٥٠_٤٥١، والإيضاح في شرح المفصل:٢/٢٣١، وارتشاف الضرب:٤/١٨٩٨_١٩٠٢.

([٤٢]) لم أقفْ على كتابِ حواشي السعد التفتازاني على الكشاف، لكن النص مثبتٌ في نواهد الأبكار وشوارد الأفكار – حاشية السيوطي على تفسير البضاوي:٢/٤١٦، وفي هامشِ حاشية القونوي على تفسير البيضاوي:٥/٢١٤، وحاشية الدسوقي على مختصر المعاني:٢/١٠١.

([٤٣]) ما بين المعقوفتينِ تصحيحٌ في (أ) على هامش الورقة الأيسر، وفي (م): (كل)، والصحيح ما أثبتناه.

([٤٤]) طمست في (م): هنا.

* **المصْدَرُ الظَّاهِرُ إنْ جا علَّهْ لِحَدَثٍ يَنْصِبُ مفْعُولاً لهْ. التحفة الوردية: ٨.**

([٤٥]) كُرِّرَتْ في (أ) والظاهرُ صفةٌ مرَّتينِ.

([٤٦]) في (م): يسيء، (وجا يجي) هي لغة أهل البادية، فقد أبدلت الياء التي هي عين الفعلِ ألفاً، وحذفت الهمزة تخفيفاً، فأعلَّ العينَ واللامَ جميعاً، ومثلهُ ايضاً(سا يسو)، ينظر: الكتاب: ٣/٥٥٦، وسر صناعة الإعراب:٢/٤١٣، و المحكم والمحيط الأعظم:١٠/٣٣٩، ولسان العرب:١٤/٢٩٢.

([٤٧]) في (م) الظاهر صُحِّفَ إلى الطاهرِ.

([٤٨]) ينظر: الأصول:٢/٣٣ ، ، واللباب في علل البناء:١/٢٣٥، و شرح المفصل :١/٣٣٠_٣٤٥.

([٤٩]) في (م): وعكسه.

([٥٠]) في (م): جاء.

([٥١]) في (م): بعكسهِ.

([٥٢]) ينظر: الكتاب:٦٦/٣، والمقتضب:٦٨/٢، والأصول:١٩٢/٢، وشرح المفصل:١٠٩/٥.

([٥٣]) في (م) مسْغَبَةٍ.

([٥٤]) البيت لزهير بن أبي ينظر ديوانه: ١١٥.

وهو من شواهدِ سيبويه، إذ يُقبحُ في الكلام، أنْ تعمِل إنْ أوْ شيءٌ من حروفِ الجَزاءِ في الأفعالِ حتى تجزمه في اللفظِ، ثُمَّ لا يكونُ لها جوابٌ ينجزمُ بما قبلهُ _ أي بأحدِ حروفِ الجزاءِ_ فإنَّك تقُولُ: آتيك إنْ أتيْتَنِي، ولا تقول: آتيكَ إنْ تأْتِنِي، إلا في شعرٍ. لأنَّكَ أَخَّرْتَ إنْ وما عملت فيهِ، ولمْ تجعلْ لإنْ جواباً ينجزِمُ بما قبلهُ، وقد تقولُ: إنْ اتَيْتَنِي آتِيْكَ، أي آتيكَ إنْ أتيْتَنِي.

والشاهدُ فيه: رفع (يقولُ) على نيَّةِ التقديمِ، وتقديرهُ: (يقولُ إنْ أتاهُ خليلٌ)، وجوازُ هذا لأنَّ (إنْ) غيرُ عاملةٌ في اللَّفْظِ. ينظر: الكتاب:٦٦/٣_٦٧، والأصول:١٩٢/٢، و، وشرح التسهيل:٧٧/٤.

*** مُتَّحِديْ وقْتٍ وفاعلٍ، فَإنْ شرطٌ يَفُتْ بِحرْفِ تعْليْلٍ قُرِنْ. التحفة الورْدية: ٨**

([٥٥]) في (م): وحرف.

([٥٦]) وتسمَّى الإضافة لفظية؛ لأنَّها لمجرَّدِ التخفيف، ولها ثلاثة صورٍ وهي:

إضافةُ اسمُ الفاعلِ: كـ (هذا ضاربُ زيدٍ الآن).

إضافةُ اسمُ المفعول: كـ (هذا معمورُ الدّارِ الآن).

إضافةُ الصِّفة المشبهّةُ: كـ (حسنُ الوجه).

ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى- لابن هشام:٢٣٥.

([٥٧]) في (م): فلذا.

*** وَتنْصِبُ الأسامي المُضَمَّنهْ (في)، وَهْيَ مِنْ أزْمِنَةٍ وأمْكِنهْ. التحفة الوردية:٨**

([٥٨]) في (م): مفعولهُ.

والأسامي جمع أسماء، ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٦٢٤/٨، ولسان العرب:٤٠١/١٤_٤٠٢، والقاموس المحيط:١٢٩٦.

([٥٩]) سقط من(م): جمعُ أسماء جمْعُ اسم.

([٦٠]) في (م): المفعولين.

([٦١]) في (أ): مفعول، وما أثبتناه من (م)، وهو الصحيح.

* **بِوَاقِعٍ مِنْ فِعْلٍ آوْ ما أشْبَهَه فيهِ، وأبْهِمِ المَكانَ كالْجهةْ. التحفة الوردية:٨**

* **ما بَعْدَ واوٍ مثلِ (معْ)، لا مُتْبعةْ منْ فضْلَةٍ، يُنْصَبُ مفعولاً مَعَهْ. التحفة الوردية:٨**

([٦٢]) ما بين المعقوفتين زيادةٌ من (م).

([٦٣]) سقط من (م): صلة.

([٦٤]) ما بين المعقوفتين زيادة من (م).

([٦٥]) ما بين المعقوفتينِ زيادةٌ من (م).

* **بِسابِقٍ مِنْ نَحْوِ فِعْلٍ، ورَجَحْ لِضَعْفِ عَطْفٍ، وَلْيجِبْ إنْ لمْ يُبَحْ. التحفة الوردية:٨**

* **ما اسْتَثْنَتِ (الَّا) مُوْجَباً تَمَّ انْصِبْ وبعدَ نَفْيٍ أوْ شبيْهِه اجتبي. التحفة الوردية:٨**

([٦٦]) ذكرَ النُّحاةُ أنَّ (غيراً، وإلَّا) يتقارضانِ ما لكل واحدٍ منها، فالأصلُ في (غيرِ) أنْ يكونَ وصفاً، ومعناهُ أنَّ كلَّ واحدٍ يستعيرُ من الآخرِ حُكْماً، وهو أخصُّ بهِ، فحكمُ غير الذي هو مختص بالوصفية كما ذكرنا، والاستثناء فيهِ عارضٌ مُعارٌ من (إلَّا) أي أصل فيهِ، وَمَعَ ذلكَ فكل موضع في (غيرِ) استثناءً، يجوزُ أنْ صفةً فيهِ، وليسَ كلُّ موضع يكونَ فيهِ (غير) صفة يجوزُ أنْ يكونَ استثناءً. وحملوا (إلَّا) على (غير) في الوصفية، فوصفوا بها، وجعلوها وما بعْدها تحليةً للمذكورِ بالمُغايرةِ، وأنَّهُ ليسَ إياهُ منْ صفتهِ كصفتهِ، ينظر: شرح المفصل لابن يعيش:٢/٧٠_٧٢، وشرح الرضي على الكافية:٢/١٢٥_١٣٠، ورصف المباني: ٨٥_٨٨.

([٦٧]) في (م): صحفت لقيت. ذكرَ ابن يعيش أنّهُ قدْ يُحْذَفُ صاحبُ الحال والعاملُ فيه تخفيفًا لكثرةِ الاستعمال، ومثالُ ذلكَ: "أخذتُه بدرهم فصاعدًا"، و"بدرهم فزائدًا"، فـ "صاعدًا" و"زائدًا" نصبٌ على الحال، والتقديرُ: أخذتُه بدرهم، فذهب الثمنُ صاعدًا. فالثمنُ صاحبُ الحال، والفعلُ الذي هو "ذَهَبَ" العاملُ في الحال.

ينظر: شرح المفصل:٢/٣٢، وشرح الرضي على الكافية:٢/٤٧_٥٢، وشرح ابن عقيل:٢/٢١٠_٢١١، والنحو الوافي:٢/٤١١.

([٦٨]) سبق الكلام عليه، ينظر تحقيقنا: ٩٠

([٦٩]) في المنظومةِ (أو شبهه)، وما أثبتناه من (أ). و وافقتها (م).

* **اتْباعُ جنْسيٍّ ونصْبُ ما انْقَطَعْ وَأَبْدلَتْ تميمُ ذا إنْ يُسْتَطع. التحفة الوردية:٨**

([٧٠]) في (م): لنائب.

([٧١]) في (م): موصول اسمي.

([٧٢]) في (م): مفْعول.

([٧٣]) طمست في (م): الشرط.

([٧٤]) سقط من(م): نائب.

* **لسابقٍ في غيْرِ الإيجابِ الأَتمْ نَصْبٌ، وفي التفْرِيْعِ (إلّا) كالْعدمِ. التحفة الوردية:٨**

([٧٥]) في (م): من غيرِ.

([٧٦]) في (أ): السابق، والصحيح ما أثبتْناهُ من (م).

([٧٧]) في (م) والمنظومة: (وفي التفريع)

([٧٨]) في (م): تعلَّق.

([٧٩]) حاشية القونوي:١/١٣٦.

([٨٠]) ينظر: شرحه على الكافية:٢/٢٣٣، وشرح العصام على كافية ابن الحاجب:٤٢٧.

([٨١]) عبد الله بن يُوسُف بن عبد الله بن يُوسُف بن أَحْمد بن عبد الله بن هِشَام جمال الدّين ولد فى ذِي الْقعدَة سنة ٧٠٨، وَلزِمَ الشَّيْخ شهَاب الدّين عبد اللَّطِيف ابْن المرحل وتلا على ابْن السراج وَسمع من أَبى حَيَّان ديوَان زُهَيْر بن أبي سلمى ، وأتقن الْعَرَبيَّة ففاق الأقران بل الشُّيُوخ ، وَلـه تَعْلِيق على ألفية ابْن مَالك ومغنى اللبيب عَن كتب الأعاريب أشتهر فِي حَيَاته وَأَقْبل النَّاس عَلَيْهِ، ولـه مؤلفات أخرى مثل: قطر الندى، والسيرة النبوية، وعمدة الطالب وغيرها، وَمَات فِي لَيْلَة الْجُمُعَة خَامِس ذِي الْقعدَة سنة ٧٦١هـ.

ينظر: الدرر الكامنة:٣/٩٣_٩٤_٩٥، والمقصد الأرشد- لأبي إسحاق:٢/٦٦_٦٧، و درَّة الحَجال في أسماء الرجال- لابن القاضي:٣/٣٥١_٣٥٢.

([٨٢]) في (م): صُحِفَ ينحل بدون نقط.

([٨٣]) ينظر: شرح بانت سعاد- لابن هشام: ١٨٧_١٨٨.

* **واجْرُرْ بـ (غيرِ) وهيَ كاسْمِ (إلَّا) و بـ (خَلاَ، حَاشَا، عَدَا) انْصِبْ فِعْلا. التحفة الوردية:٨**

([٨٤]) وهو قطعة من بيت لم ينسب إلى قائلهِ، تمامهُ

إذَا كَوكبُ الخرقاءِ لاحَ بِسحرةٍ سُهيلٌ أَذَاعَت غَزْلَها فى الْقَرَائِبِ.

على قد أن الشي يضاف إلى غيره لإدنى ملابسة، وهو من قبيل المجاز اللغوي عند الجرجاني، فالخرقاءُ هي المرأةُ التي في عقلها هوجٌ وبها حماقةٌ، كالتى تُضيع وقتها طولَ الصيفِ، فإذا طلعَ سُهيل عند البردِ، وهو كوكب تنبهت وفرغت القطنَ في القرائب استعداداً للشتاء، فأُضيف الكوكبُ إليها بهذه الملابسة البعيدة اللطيفة،

ينظر: شرح المفصل:٢/١٦٣_١٦٤، والمقاصد النحوية–بدر الدين العيني:٣/١٢٨٨، والرسالة البيانية للشيخ أبي العرفان الصبان:٢١٥_٢١٦.

([٨٥]) طمست في (م): الحال.

([٨٦]) سقط(م): حسنةٌ.

([٨٧]) في (م): يجوز.

([٨٨]) في (م): في.

*** الْحالُ وصْفٌ فضْلةٌ قدْ أعْرَبَتْ هيْئةَ ما جاءتْ لهُ، فَنُصِبَتْ. التحفة الوردية:٩**

([٨٩]) في (م): لتَّخَصُصِهِ.

([٩٠]) والأنسبُ ما أثبتناه توافقاً مع السياق؛ لأنَّ الصفةَ والحالَ هي فضلاتٌ أما الخبرُ فهو عمدة، والله أعلم

([٩١]) في (م): من.

([٩٢]) في (م): وذكرهُ.

*** نُكِّرَ، منْ معْرِفةٍ، وما وجَبْ وَلَا انْتِقالٌ واشْتِقاقٌ، بلْ غَلَبَ. التحفة الوردية :٩**

([٩٣]) الحال من نائب الفاعل، ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد:٣/١١٧.

([٩٤]) العَطفُ على الضمير المرفوع لمْ يَلْزم توكيدهُ إذا فصلَ بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليهِ بـ لا ، كقولِهِ تَعالى: ﴿ ما أشرَكنا ولا آباؤُنا﴾ [سورةُ الأنْعامِ الآيةُ:١٤٨]، إذْ يجوز العطفُ، ويكون طُولُ الكلام، والفاصلُ سادًّا مَسَدَّ التأكيد.

ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين– للعكبري :٣٣٢، وشرح المفصل:٢/٢٨٠، و أوضح المسالك:٣/٣٥٠_٣٥١.

([٩٥]) وهي من الجملِ التي لا محلَ لها من الإعْرابِ، وَتسَمى أَيْضا المستأنفة وَهُوَ أوضح لِأَن الْجُمْلَة الابتدائية تطلق أَيْضا على الْجُمْلَة المصدرة بالمبتدأ وَلَو كَانَ لَهَا مَحل، وهي الْوَاقِعَة فِي ابْتِدَاء الْكَلَام اسمية كَانَت أَو فعلية وَهِي نَوْعَانِ أَحدهمَا المفتتح بهَا الْكَلَام نَحْو: قَوْله تَعَالَى ﴿إِنَّا أعطيناك الْكَوْثَر﴾[سورةُ الكوثرِ الآية:١]، وَالثَّانِي الْجُمْلَة المنقطعة عَمَّا قبلهَا نَحْو مَاتَ فلَان رَحمَه الله وَقَوله تَعَالَى: ﴿ قل سأتلو عَلَيْكُم مِنْهُ ذكرا إِنَّا مكنا لَهُ فِي الأَرْض﴾ [سورةُ الكهفِ،الآية:٨٣_٨٤]

ينظر: مغني اللبيب:٢/١٤، وموصل الطلاب– لخالد الأزهري:٨٤، و شرح قواعد الإعراب لابن هشام– للقوجوي:٣٦.

([٩٦]) تكونُ (بَلْ) حرفُ ابتداءٍ، وذلكَ إذا لمْ يقعْ تشريك بيْنَ ما بعْدها وما قبلها، وتكونُ عاطفةً جمْلةً على جمْلةٍ مُضْربٍ عنْ الأولى، نحو: اضربْ زيْداً بلْ أنت قائمٌ، أو قامَ زيْدٌ بلْ عمْرٌو مُنْطَلِقٌ، وكقولهِ تعالى: ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بَلْ عَجِبُوا ﴾[سورةُ ق الآية:١_٢]، وقولهُ تعالى: ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [سورةُ ص الآية:١_٢]، و(بل) هنا حرفُ ابْتداءٍ لا غير.

ينظر: رصف المباني:١٥٥، ومغني اللبيب:١٨٥/١، وهمع الهوامع:٢١٢/٣.

([٩٧]) الإبطال لغة: إفساد الشيء وإزالته حقا كان ذلك الشيء أو باطلا، نحو قوْلهِ تعالى: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾ [سورةُ الأنفال، الآية:٨]. أمَّا اصطلاحاً فهو إبطال في اللفظ مع تعليق العامل بالمحل وتقدير إعماله فيه، وهو إسقاطُ الحكم وإلغاؤهُ.

ينظر: شرح التسهيل:٨٩/٢، والتوقيف على مُهِمّات التعاريف:٣٦.

([٩٨]) سورة الأنبياء الآية:٢٦. في (أ) و (م): قالَ: والصحيحُ ما أثبتناه.

([٩٩]) أجازَ الفرَّاءُ أنْ يكونَ التقديرُ في الآيةِ: بلْ عباداً مكرمينَ، إذْ قالَ: " معناه: بَلْ هم عبادٌ مكرمون، ولو كانت: بَلْ عبادًا مكرمين مردودة عَلَى الولد، أي: لَمْ نتَّخذهم ولدًا ولكن اتخذناهم عبادًا مكرمين كانَ صواباً ". ينظر: معاني القرآن:٢ /٢٠١، و إعراب القرآن للنحاس:٤٩/٣، و الكتاب الفريد:٤٨٣/٤، وتفسير الآلوسي:٣٢/٩.

([١٠٠]) سورة المؤمنونَ الآية: ٧٠.

([١٠١]) كلام النماوي من قوله: " ومعنى الاضراب بها ... هذا الوجه " هو من المغني اللبيب:١٨٥/١_١٨٦ بتصرفٍ بسيط

([١٠٢]) والمراد بذلك أن (بل) يدلُّ على انتهاء غرض واستئناف غيرهِ، وقد سبق ابنُ الحاجبِ وضياءُ الدين ابن العلج صاحب البسيط، ابنَ مالك في ذلك، ينظر: شرح الكافية الشافية:٥٥٣/١، والإيضاح في شرح المفصل:٢١٤/٢، والاتقان:١٨٥/٢_١٨٦.

*** اِنْصِبْ على التَّمْييزِ ما تَضَمَّنا معنى (مِنْ) الَّذي أتى مُبَيِّنَا. التحفة الوردية: ٩**

([١٠٣]) ما بين المعقوفتينِ زيادة من (م).

([١٠٤]) ما بين المعقوفتين زيادة من (م).

([١٠٥]) في (م): النصبِ

*** نَكِرَةً رافعةَ الابهامِ عنْ جُمْلةٍ، أوْ مُفْرَدٍ تَمَامِ. التحفةُ الوردية:٩**

([١٠٦]) في (م): رافع.

([١٠٧]) في (م) من جملة.

([١٠٨]) سقط من(م): (ذي).

* **بنونٍ آوْ تنوينٍ آوْ إضافةْ ك (طِبْتَ نفْساً) و (منَاً سلافة). التحفة الوردية:٩**

([١٠٩]) في (م) من.

([١١٠]) سقط من(م): التمييز

([١١١]) في (م): السلافة ما يخرج من الزبيب إذا نُقِع، والسلاقة في كتب اللغةِ أوّلُ كلّ شيءٍ عُصِرَ وقيل: أوّلُ ما يُرفِعُ من الزَّبيب، وقيلَ: السُّلافُ والسُّلاَفَةُ خَالِصُ الخَمْرِ، والسُّلاَفُ مِنْ كلِّ شيءٍ خالِصهُ.

ينظر: المحكم:٥٠١/٨، واللسان:١٥٩/٩.